السنة الاولى | اذار (مـارت) ١٩٣٨ | العدد الثالث

لأن الوصية مصباح والشريعة نور (امثال ٦ : ٢٣)

في هذا العدد

احكام القرن العشرين — مقالة دينية علمية

اليقين — اممكن التاكيد اننا خالصون

حياة يونثان ادواردس — تاريخ يقظة عظيمة

Misbah - Ul Haqq.   Monthly Evangelical Periodical.   March 1938

طبعة المياه الحية * القدس

بدل الاشتراك عن سنة

١٨٠ مل في فلسطين وشرق الاردن
٢٠٠ « في الاقطار العربية
٢٥٠ « في الممالك الاخرى «اودولار وربع»
ويدفع سلفا

المراسلات

تكون باسم جون وطس
القدس ص. ب. ٢١٦
وفي شرق الاردن باسم: روي ف. وتمن
عمان ص. ب. ٦٠

فهرست العدد

	صفحة
ان اهملنا	٦٥
سلام	٦٦
احكام القرن العشرين	٦٧
اليقين	٧١
من يغلب	٧٣
ترنيمة السلام	٧٤
فتوى نابليون	٧٥
يوناثان ادواردس	٧٩
من هنا وهناك	٨٠
الصلاة	٨٣
المسيح الدجال	٨٤
التائبة	٨٧
تقليد الشيطان للامور الالهية	٩١

MISBAH UL-HAQQ

EVANGELICAL MONTHLY PERIODICAL

Responsible Editor L. F. WHITMAN
P. O. Box 60 AMMAN

Corresponding and Business Editor
JOHN M. WATTS P. O. Box 216
JERUSALEM, Palestine

SUBSCRIPTIONS

Palestine and Transjordan	180 mils
Arabic Countries	200 mils
Other Countries	250 mils

Five shillings or one dollar and a quarter

مصباح الحق

مجلة دينية تنادي بكل مشورة الله

وتصدر في القدس شهريا

المحرر المسئول

روي ف. ونمن

المراسلات تكون باسم

جون وطس

القدس ص. ب. ٢١٦

السنة الاولى | آذار (مارت) ١٩٣٨ | العدد الثالث

افتتاحيــة

«ان اهملنا» عبرانيين ٢ : ٣

لقد تعلمنا من امور العصر الحاضر مقدار اهمية التدقيق والنظام والانتباه في جميع الامور المادية. وكلما اكتشف رجال هذا العصر نواميس الكون والمادة لاستثمارها في الفنون الحديثة والصناعات وفي جميع الاختراعات العجيبة التي اختص بها القرن العشرون ازدادوا حرصاً في دقة الانتباه الى تلك النواميس — اذاً لا مبرر للاهمال في مهنة الصيدلي عند تركيب عقاقيره لان الخطأ قد يؤول لادخاله عنصراً ساماً بكمية مميتة في العلاج الذي يعده — لا مبرر للاهمال في صنعة ربان باخرة وقد استأمنه الكثيرون على حياتهم وركبوا سفينته. فلا براءة له امام المحاكم اذا ثبت عليه اقل اهمال نتج منه خسارة في الأرواح من جراء انكسار السفينة المسبب عن الاهمال كما وانه لا مندوحة للاهمال في وظيفة الطيار الذي بيده آلة الطيارة اذ سلامة من يمتطي تلك الطيارة تتوقف على اتقان عمله ودقته وعدم اهماله

ان الاهمال في الامور الروحية عقابه

شديد وخسارته فادحة على من يقترفه او من تشملهم اضراره فالاهمال في هذه الأمور جهل عظيم اذ يحرم صاحبه التمتع بخير ميراث ابدي وهذا الميراث يمنح سعادة وبركة وفوائد جمة في الحياة الحاضرة ومجداً لا يضاهى ولا زوال له في الاخرة — فالاهمال اذاً خطر يهدد صاحبه بخسارة حياته خسارة لا تعوض «فيندم ولات ساعة ندامة» خسارة ابدية للنفس بهلاك ابدي لا نهاية له وخسارة تشمل الاخرين ايضا . كما وان الاهمال اهانة لله الخالق عز وجل فان اهمل الانسان واجباته نحو الله فكانه يحتقره ويدوس محبته ويرفض دعوته وكأنه يعامله معاملة من ليس له مقام او قيمة . آه — الاهمال سهل وهو اقرب الخطايا الى الانسان كما وان عواقبه تعود على الانسان باعظم الخسائر

فاذاً علينا بالجد والانتباه الشديد في الامور الروحية التي تتعلق بخير نفوسنا الابدي «فكيف ننجو ان اهملنا خلاصاً هذا مقداره» عبرانيين ٢ : ٣

سلام

«سلامي اعطيكم يو ١٤ : ٩»

رسم مصوران صورتين وأراد كل منهما أن يمثل افكاره عن الراحة واختار اولهما لموضوعه بحيرة محاطة بجبال فى موضع خلاء وأما الثاني فرسم في صورته شلالا عظيما تظلله شجرة لينة كانت تتلوى وتظلل رغوة المياه . وعلى مفرق الاغصان جاست عصفورة في عشها وكانت هكذا قريبة من انحدار المياه حتى كانت توشك أن تبتل به . وكانت الصورة الاولى تمثل وقوف الحركه والثانية تمثل الراحة .

وكانت حياة المسيح حسب الظواهر مضطربة للغاية لانه لم يختبر غير الضجة والشغب وكانت التيارات واللجج تطمو عليه دائما حتى أفنت ذلك الجسد ودفنته . أما الحياة الداخلية فكانت كبحر هادئ والسكينة العظيمة لم تتركه .

في كل لحظة في حياته على هذه البسيطة كان يمكنك أن تأتي اليه وتجد عنده الراحة حتى وقتما كان الفريسيون والكهنة يتعقبونه في شوارع أورشليم ككلاب الصيد ولكنه لم يبال بذلك بل أمكنه أن يلتفت إلى تلاميذه ويقول لهم : «سلامي اعطيكم»

الراحة ليست ذلك الشعور المقدس الذي يستولي علينا في الكنيسة ولكنها راحة ذلك القلب الذى يتعلق بأجمعه بالله تعالى .

احكام القرن العشرين

بقلم د. ن. بانثون (ب. ع.)

هكذا قال السيد الرب كم بالحري ان ارسلت احكامي الرديئة . . . سيفاً وجوعاً ووحشاً رديئاً ووبأ (حزقيال ١٤ : ٢١)

يكرر سيدنا الرب يسوع هذه الكلمات ويضيف عليها الزلازل ايضا فيقول: «لانه تقوم أمة على امة ومملكة على مملكة وتكون مجاعات وأوبئة وزلازل فى أماكن ولكن هذه كلها مبتدأ الاوجاع»

يظن الانسان المادي انه يستطيع ان يقاوم الجوع بجلب المواد الغذائية من البلاد الاخرى بالوسائط النقلية ويتقي الوبأ بالوسائط المطهرة الواقية والحروب بالوسائط الدبلوماسية ولكنه يصمت عند مجابهة الزلازل وكيف يدرأ خطرها . أما الحقيقة فهي أنه توجد شرائع وقوانين معنوية او أدبية ما وراء كل الشرائع المادية — شرائع معنوية لا تتبدل وثابتة الى الابد أعظم وأقوى بكثير من تلك الشرائع والانظمة التى تقيد النجوم والكواكب فى سيرها ودورانها . وهكذا يظهر الرب يسوع للعالم أجمع بواسطة المرض والجوع والحرب أنه سوف تأتي ساعة فيها يمسك الله المصباح الأحمر بيده كانه ينذرنا بوجود نقطة خطر اذا ما تجاوزناها لا تعود تجدينا الشفاعة نفعاً ما . فهل تأتي تلك الساعة؟

«وكان فيها هؤلاء الثلاثة نوح ودانيال وأيوب فانهم يخلصون أنفسهم ببرهم يقول السيد الرب» (حزقيال ١٤ : ١٤) . لا شك انه لم يخطر قط على بال كنيسة المسيح بل هي لم تدرك البتة ما فعله الله في هذا الجيل الذي لا يوجد له مثيل في تاريخ العالم أجمع .

الجوع

يفتتح الله أحكامه الأربعة بالجوع اذ يقول «يا ابن آدم ان أخطأت إلي الارض وخانت خيانة مددت يدي عليها وكسرت لها قوام الخبز وأرسلت عليها الجوع وقطعت منها الانسان والحيوان» (حزقيال ١٣ : ١٤)

من أعظم حوادث الجوع التى سجلها التاريخ حادثتان وقعتا في هذا القرن خلال ستة اشهر فتلخص جريدة التايمس في عددها الصادر بتاريخ ١٥ كانون الاول سنة ١٩٢٠ مجاعة الصين الكبرى فتقول «يبلغ عدد المنكوبين بالجوع في مقاطعة تشهلي الستة ملايين نفساً وفي شانتونج مليونين ونصف المليون وفي هونان ثلاثة ملايين ونصف المليون وفي شنسي مليوناً واحداً وفي شانسي نصف مليون فيكون عدد المنكوبين جميعهم خمسة عشر مليوناً ونصف المليون ولكنه لا يعرف بالتمام كم هلك منهم» وفي تقرير آخر يقال ان حالة

الملايين من أولئك المصابين تقشعر لهولها القلوب وهي تزداد سوءاً من يوم الى آخر. ثم يقول المراسل الخاص لجريدة انكليزية في الصين (نورث تشاينا هيرالد) «يؤسفنا جداً أن نقول انه من المحتمل جداً أن يموت بسبب الجوع نحو مليون من البشر في خلال الخمسة أو الستة الأشهر التالية»

الجوع في روسيا

أما الجوع الذي حصل فى روسيا فقد كان أشد وطأة من ذلك — جوع لم يسبق ان شهدت أوروبا نظيره من قبل (التايمس في ١٣ ايلول سنة ١٩٢١) إذ كان يموت من الجوع اكثر من ثلاثين الفاً فى اليوم وقد قال أحد الأطباء «ان ملاك الموت يجرى بسرعة على السهول المحاذية ضفتى نهر الفولكا المكسوة بالثلوج وقد حصد جيشاً اكبر جداً من ذاك الذي حصده في الحرب الكبرى. ومجموع الاشخاص الذين نزلت بهم الكارثة يبلغ التسعة عشر مليوناً ولا بد من موت الملايين منهم مهما اتخذ من التدابير لمكافحة المجاعة العظيمة هذه» ثم تقول جريدة التايمس أيضا فى عددها الصادر في ١٦ آذار سنة ١٩٢٢ إن الحراس كانوا يربطون بعضهم مع بعض بالسلاسل لكي يحرسوا المقابر خوفاً من هجوم الناس لالتهام الجثث البشرية التى تدفن بالالوف يومياً. وقال أحد اساتذة جامعة ملبورن «كنت أشاهد الجثث الهامدة مكدسة أكداساً فوق بعضها من نوافذ محطات السكك الحديدية والطرق مكسوة بالاموات من عابري السبيل وكنت واحداً من قليلين ممن لم يفتك بهم داء التيفوس وقد شاهدت بعيني أكلة اللحوم البشرية إذ كانوا يطرحون الجثث فوق الثلوج ولا يدفنونها لكي يتسنى لهم سرقتها ليلا ليقتاتوا بها. وكان الاباء والامهات والأولاد يذبحون بعضهم بعضاً ليقتاتوا واني أشهد على صحة هذا كله اذ كنت أشاهد امهات وأولاداً مطروحين الى جوانب مواقد النار يحتضرون وآثار الجوع الشديد بادية على أجسامهم الهزيلة وكثيرون منهم كانوا من الطبقة المثقفة المعتبرة»

الزلازل

يذكر مخلصنا عوضاً عن الوحوش الرديئة ضربة الزلازل كثانية أحكام الله اذ يقول «وتكون مجاعات وزلازل في أماكن كثيرة» حدثت زلزلة عظيمة في بلاد الصين في شهر كانون الاول من سنة ١٩٢٠ اهتزت من جرائها الكرة الأرضية بصورة لم يسبق لها نظير في تلك البلاد سوى مرة في القرن الثامن عشر وأخرى فى القرن الثامن وكانت الهزة الرئيسية العنيفة ضمن دائرة مساحتها خمسة عشر الف ميل مربع فانشقت الارض وابتلعت نفوساً لم يعلم عددها ودكت الجبال فمحت عن وجه البسيطة بلاداً برمتها ويذكر الاحصاء الصيني الرسمي أن مليوناً من السكان قد هلك (ولربما كان في ذلك بعض المبالغة) اما الاحصاءات الرسمية الاجنبية فتقدر الوفيات بمائيتي الف — وعلى كلتا الحالتين فهي من أعظم الزلازل التى وقعت في التاريخ ويقال في تقرير رسمي آخر انه قد هلك فى مقاطعة تشنخ تنج تشو ثلاثمائة الف نفس. وإن قسنا على

ذلك نرى أن عدد من هلك بسبب هذا الزلزال يتراوح ما بين النصف مليون والمليون من البشر.

ذكرت مرة احدى المبشرات فى مدينة كنلستون في جاميكا لكاتب هذا المقال بأنها قد اشتغلت فى الاحياء الحقيرة الدنيئة في في لندن وكلاسكو وبلدان اخرى كثيرة وقالت له انها لم تشاهد قط خطايا ترتكب كما في كنلستون وانها تتعجب كيف يمسك الله انزال العقاب باهل تلك المدينة. ومن الغريب انه لم تمض سنتان على هذا حتى ضربت كنلستون بأسرها في برهة ثلاثين ثانية من جراء زلزال عنيف.

الحرب

الحرب هو ثالث احكام الله ان جلبت سيفاً على تلك الأرض وقلت ياسيف اعبر في الارض وقطعت منها الانسان والحيوان حز ١٤ : ١٧ أو كما قال المخلص وتقوم مملكة على مملكة. كان من السلالات المالكة في منهل القرن العشرين واحد واربعون سلالة في العالم اجمع فتهدم واضمحل منها فقط في سنوات سبع اربعة وعشرون عرشاً. منها ثلاث من اعظم امبراطوريات الارض هذا ويقدرون ما استعمل من الحديد والمعادن الاخرى في موقعة ووترلو الشهيرة بسبعة وثلاثين طناً وبريطانيا العظمى وحدها في الحرب الكبرى قذفت في يوم واحد فقط ثمانية عشر الفاً من الاطنان وفي خلال الحرب المعروفة في افريقيا الجنوبية ما يعادل ٢٨٠٠ طناً وبريطانيا العظمى وحدها استعملت في الحرب الكبرى من القذائف ما يعادل ثلاثة ملايين ونصف من الاطنان وهذا الفرق العظيم ليس هو بنتيجة تكاثر عدد السكان في الارض بل انما الحرب تقع الآن ليس بين جيش وآخر بل بين امة واخرى مما يدل على أن فن تجهيز واستحضار الوسائل المهلكة قد نما نمواً هائلا. بالحقيقة ان السيف قد شرب كاسه حتى النهاية فقد خسرت انكلترا وحدها في الحرب الكبرى ٣٢٦٦٠٠٠ نفساً ومجموع ما فقد في اوروبا كلها بلغ ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ وتقدر النفقات بخمسين الف مليون من الجنيهات الاسترلينية فتهددت المدينة بالانحطاط التام. قالت جريدة التايمس في عددها الصادر في تاريخ ٣٠ حزيران سنة ١٩١٩ نحن نعيش الآن في عصر اعظم انقلاب تاريخي لم يكن له من نظير بين الممالك الاوربية منذ انقلاب المملكة الرومانية. نسمع ضجيج نساج الوقت العظيم ونراه يحيك ثوباً حياً لله اما رسمة ذلك الثوب فلا نعلمها ولا نراها أو بالحري نراها من الجانب الخلفي. ها أن الممالك الحربية القديمة قد انقرضت وتيجان آل هبسبورج وهو هنزولرنس ورومانوف وضعت في التراب وكيان اوروبا الوسطى والشرقية أبيد بحد السيف. هذا تتمة عجيبة لنبوة حزقيال ٢١ : ٢٦ هكذا قال السيد الرب انزع العمامة ارفع التاج. هذه لا تلك. ارفع الوضيع (الدموقراطية) واضع الرفيع (الاوتوقراطية) منقلباً منقلباً منقلباً اجعله. هذا ايضاً لا يكون متى يأت الذي له الحكم فاعطيه اياه.

الوباء

وآخر احكام الله الاربعة هو الوباء. حالما انتهت الحرب الكبرى حصل وباء غريب جداً

لم يترقبه انسان وبدون سابق انذار كما هو مكتوب في الكتاب المقدس. انظر حزقيال ١٩ : ١٤ (ان ارسلت وباء على تلك الارض وسكبت غضبي بالدم لاقطع منها الانسان والحيوان). ذكر المراسل الطبي لجريدة التايمس سنة ١٩١٨ قال توفى خلال الاثني عشر اسبوعاً الماضية بداء الانفلونزا وذات الرئة ستة ملايين من البشر وتعطلت الاعمال في كافة بلاد العالم وتسبب عن ذلك خسائر فادحة في التجارة وهذا الوباء اشد وطأة بخمس مرات من الحرب الكبرى ولم نطل هكذا مدة وباء آخر نظيره في العالم منذ وقوع الموت الاسود اي الطاعون. تفشى هذا الداء بصورة غريبة على ظهور البواخر البعيدة الوفاً من الاميال عن اليابسة ولم تنج منه قط بلاد ففي افريقيا الجنوبية لوحدها فتك فتكا ذريعاً يعادل ما قد يفقد من الارواح في ثلاث حروب وفي الهند هلك في اشهر قليلة نحو من ٤٩٣٣٠٠٠ نفسا فانقرضت قرى باسرها من السكان وبلغ مجموع الوفيات هنالك ستة ملايين وفي العالم اجمع اثني عشر مليوناً ، قال المفوض الصيني في بلاد الهند الماجور نورمن هوابت ان هذا الوباء اي داء الانفلونزا لم يكن له من مثيل في تاريخ الأمراض . ومن أغرب الامور التي يجب ملاحظتها انه بينما كان داء الانفلونزا فيما سبق ذلك التاريخ لا يفتك الا بالمتقدمين في السن والاحداث على الغالب نراه الان وقد اكتسح جميع الذين يصلحون للخدمة العسكرية أي ما بين الثامنة عشرة والخامسة والاربعين من العمر وهكذا فالدم الذي أريق في حالة السلم قد تجاوز كثيراً ما أريق في الاستحكامات

دعوتنا الرسمية

ومما يزيد الفاجعة — ولو كان ذلك تأييداً للنبوة — ان قسما عظيما من كنيسة المسيح قد ضل عن الطريق متبعاً طريق الالحاد العالمية مثلا يقول احد أساتذة اللاهوت في شرح له : نحن قد تقدمنا في النمو عن اولئك الذين يتبعون النظرية القائلة بان العواصف والجوع والوباء والطاعون والقحط ما هي الا وسائط لمجازاة الانسان كما حدث في الطوفان وفي ضربات مصر وضرب سدوم وعمورة وهلاك واشان وابيرام وهكذا حتى الشعور بوجود الله يفقد تدريجياً من قلوب العالم. اما نحن فلم نتعلم من المسيح هكذا. ان اهتزازات الزلازل تولد ارتعاشا واختلاجاً في قلب كل من ينتظر قدوم ملكه. فالان هو الوقت ان اردنا ان نكون قديسين في عيني الله الان هو الوقت ان أردنا أن نعمل عملا مكملا يستحق المشاهدة من شواطيء الابدية أو شغلا في هذا العالم أي ربح النفوس الهالكة فالان هو الوقت الذي خصصه الرب لمواجهة اخطر ساعة في تاريخ البشرية.

فلننتبه إذاً الى كلمات الرسول القائلة : هذا وانكم عارفون الوقت انها الان ساعة لنستيقظ من النوم ، فان خلاصنا الان اقرب مما كان حين آمنا ، قد تناهى الليل وتقارب النهار (رو ١٣ : ١١ و١٢)

اليقين

« هل بمقدور المرء أن يتأكد من الحياة الابدية وهو في هذا العالم »

معضلة واجهت الكثيرين فأقضت مضاجعهم وعكرت صفوهم لانهـا كانت غامضـة عليهم فارتدوا عنها وهم حيارى وذلك لجهلهم الطريق القويم الذي كان يجب أن يسلكوه ليلجوا باب الحقيقـة المنير. فاقترح بعضهم إرجاء البحث عنها حتى تنصرم حبال هذه الحياة الدنيا ظنـاً منهم ان بانتهائها تتكشف لهم خفاياها لـكنهم في جهل عما يظنون وهيهات أن يكون وقتئـذ ثمة متسع من الوقت يكون فيه مجال للتحوّل أو التغـير فتفوتهم الفرصـة ويظلون هالـكين فيندمون ولات ساعة مندم.

أمن الضروري إذاً أن تبقى قضيه السعادة الابديـة أو الشقاء الازلي، النعيم او الجحيم، مساكنـة الله والترحيب بـبني البشر لدخول ملكوته أو العزل عنه عزلا كليـاً موضع لبس وابهام عذابيين ! !

انه لجميل أن نورد الحادث الواقعي الطريف الذي لا شك في صحتـه البتـة والذي تناقلته صحف ذلك العصر ومجلاته فذاع خبره ومجمله ان جلالة الملكة فيكتوريا قصدت ذات يوم كنيسة القديس بولس لتصلي حيث أصغت هناك الى عظـة مؤثرة نفذت إلى أعماق قلبهـا فجال بخاطرها سؤال طرحته على القس فور ختام الصلاة مستفسرة به عن امكانية الانسان من الوثوق التام بالسلامة الابدية وهو فى هذه الحياة فأجابها القس بأنه يجهل الرد الذي يكفل لها التثبت الجازم عما تريد.

وكان من حسن الحظ ان اطلع احد خدمة الانجيل على الامر واسمه (جون تاونسند) وهو الصديق المخلص لجورج ميلر الذي أدت حياة ايمانه الى تأسيس ميا تمه المشهورة ووالد الاخت (أبيجيل) صاحبة الايمان الفائق النظير فدفعته الغيرة المسيحية الى الجرأة على بعث الرسالة التالية لجلالة الملكة فيكتوريا رداً على سؤالهـا الذي القته على راعي كنيسه القديس بولس بعد أن صلى كثيراً وفكر ملياً.

الرسالــة

الى جلالة الملكة فيكتوريا المحبوبة
من أحد رعاياها المتواضعين

بيد مرتعشة وقلب ملوءه الجد والاحترام وواثق بالحياة السرمدية في المكان الذي ذهب

يسوع ليعده . التمس من جلالتك ان تطالعي الاعداد التالية من الكتاب (يو ٣ : ١٦ ورو ١٠ : ٩ و١٠

في هذه الاعداد تجدين الدليل الساطع والبرهان المقنع على ضمان الخلاص الصريح للذين يؤمنون بيسوع المسيح ويقبلون عمله المكمل على الصليب .

خادمك اكراماً لخاطر المسيح

جون تاونسند

ولم يقدم جون تاونسند على رفع رسالته هذه الا بعد ان تصاعدت للرب صلوات حارة من قلبه وقلوب المخلصين من اصدقائه وفي خلال اسبوعين جاءه غلاف صغير حسن المنظر متقن الصنع داخله رد جلالة الملكة على رسالته .

الرد

وصلني كتابكم الاخير وبعد الصلاة وامعان النظر في الفقرات التي أشرتم اليها في الكتاب أعترف الان بانني اومن بعمل المسيح المكمل من اجلي وارجو بنعمة الله ان التقي بكم في ذلك المنزل الذي ذهب يسوع ليهيئه لمختاريه

التوقيع

« فيكتوريا »

ان سبل الخلاص والحياة الابدية لواحدة لا تتغير سواء كان عابرها من الملوك العظام او الناس العوام .

وما يلي نص الفقرات التي اوصى جون تاونسند على جلالة الملكة العطوفة أن تقرأها .

« لانه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية »

« لانك ان اعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك ان الله أقامه من الاموات خلصت . لان القلب يؤمن به للبر والفم يعترف به للخلاص »

ان هذه العبارات واخرى كثيرة من نوعها من كلمة الله لتقطع لنا ميثاقا قوياً بان من يؤمن ويقبل ابن الله مخلصا له ينل الحياة الابديـة

وقد قال السيد المسيح نفسه عن مثل هؤلاء المؤمنين « وانا اعطيها حياة ابدية ولن تهلك الى الابد ولا يخطفها احد من يدي . أبي الذي اعطاني اياها هو اعظم من الكل ولا يقدر احد ان يختطف من يد ابي »

إن الخلاص بالايمان بيسوع لمعلن مراراً في الكتاب بأنه ليس ملك المؤمنين العتيد فحسب بل هو ملكهم الحالي ايضا وقال السيد بذلك « الحق الحق اقول لكم ان من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني فله حياة أبدية ولا يأتي الى دينونة بل قد انتقل من الموت الى الحياة »

ان لرنة اليقين الاكيد نبرة قوية ظاهرة بجلاء ووضوح في كل مراحل العهد الجديد .

وهذا اليقين بالايمان المسيحي لا يتوقف على اخلاق او حياة او أعمال الانسان الحميدة التي بها يرجو من ابن الله الخلاص . انما يتوقف حتما على أمانة الله نحونا وكلمته الصادقة. وتلي الان الكلمة المعصومة والمترفعة عن كل خطأ والتي تظهر الحقيقة والنور لكل من يصبو اليها والتي تكفي جلالة الملكة فيكتوريا مؤونة السؤال (ان كنا نقبل شهادة الناس فشهادة الله أعظم لان هذه هي شهادة الله التي قد شهد بها عن ابنه ، من يؤمن بابن الله فعنده الشهادة بنفسه ومن لا يصدق الله فقد جعله كاذباً لانه لم يؤمن بالشهادة التي قد شهد بها الله عن ابنه وهذه هي الشهادة ان الله اعطانا حيوة ابدية وهذه الحيوة هي في ابنه ، من له الابن فله الحيوة ومن ليس له ابن الله فليست له الحيوة ، كتبت هذا اليكم انتم المؤمنين باسم ابن الله لكي تعلموا ان لكم حيوة أبدية ولكي تؤمنوا باسم ابن الله .

من يغلب

« من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس »

١— من يغلب فسأعطيه ان يأكل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله رؤ ٢:٧

٢— من يغلب فلا يؤذيه الموت الثاني رؤ ٢ : ١١

٣— من يغلب فسأعطيه أن يأكل من المن المخفي واعطيه حصاة بيضاء وعلى الحصاة اسم جديد مكتوب لا يعرفه احد غير الذي يأخذ رؤ ٢ :١٧

٤— ومن يغلب ويحفظ اعمالي الى النهاية فسأعطيه سلطانا على الامم . فيرعاهم بقضيب من حديد كما تكسر آنية من خزف كما اخذت انا ايضا من عند أبي واعطيه كوكب الصبح رؤ ٢ : ٢٦ و٢٧

٥— من يغلب فذلك سيلبس ثيابا بيضاً ولن أمحو اسمه من سفر الحياة وسأعترف باسمه امام ابي وامام ملائكته رؤ ٣ : ٥

٦— من يغلب فسأجعله عموداً في هيكل الهي ولا يعود يخرج الى خارج وأكتب عليه اسم مدينة الهي اورشليم الجديدة النازلة من السماء من عند الهي واسمي الجديد رؤ ٣:٥

٧— من يغلب فسأعطيه ان يجلس معي في عرشي كما غلبت أنا أيضا وجلست مع ابي في عرشه رؤ ٣:٢١

ترنيمة السلام

سلمت أمري ليسوع وبت باطمئنان
لم تخش نفسي ما يروع من قوة الايمان

سيان صيف أو خريف أو أي فصل كان
ليس لقلبي ما يخيف ما دمت بالرحمان

في حالة الفقر الشديد وكثرة الاحزان
أرى يسوع لي يعيد بهجتي والامان

عند سويعات النزاع وفرقة الخلان
يلذ نفسي الاجتماع بخالق الاكوان

ان جزت في وادي الظلام ينير لي المكان
يسوع يعطيني السلام على مدى الازمان

حدث أن الواعظ مودي ابتدأ إحدى عظاته بعبارة تستدعي الانتباه وتكشف عن نجاحه فقال: « من حين تركي هذا العالم منذ أربعين سنة » فادرك أحد سامعيه هذا القول وقال: « نعم هذا هو سبب نجاحه العظيم في هذا العالم وقد استفاد العالم كله منه لان السيد مودي تركه قبل أربعين سنة » « تركِ العالم لكي يربحه »

مودي

سر ابن الانسان وفتوى نابليون

(بقلم أي . تي . بيرسون — دكتور في اللاهوت)

بينما كان الامبراطور في منفاه في جزيرة القديسة هيلانة يتحدث الى الجنرال « برتراند» الذي كان يجادل بان يسوع ليس الا إنساناً ذا عبقرية عظيمة وارادة قوية ويحاول ان يفسر اعجابه بالمخلص على اساس هذه الظاهرة التفت اليه الامبراطور قائلا :

« اني اعرف الرجال واقول لك بان يسوع المسيح ليس إنسانا .

ان العقول الركيكة تحاول ان تتبين شبها بين المسيح وبين موءسسي الامبراطوريات وآلهة الديانات الاخرى لكن هذا الشبه لا وجود له مطلقا فبين المسيحية وبين اي ديانة اخرى بون شاسع لا يحد وبوسعنا ان نقول الى بناة الاديان الاخرى : « انتم لستم آلهة ولا وكلاء الآلهة ما انتم إلا رسل البطل مجبولين من طين الفناء كغيركم من اهل الفناء وفيكم ذات العواطف والعيوب اللاصقة بهم . هيا كلكم وكهنتكم هي التي تنادي بكم ليس الا »

الوثنية لم يقبلها فلاسفة اليونان كحقيقة ثابتة على الرغم من كونها ديانتهم ولم يسلم بها سقراط وفيثاغورس وافلاطون وانا كساجورس وبركايس لان الوثنية هي بدعة الانسان وما نطالعه فيها ليس الا هتر هذا الانسان وسخافته. بماذا تمتاز تلك الآلهة الفخورة في المعرفة عن اولئك المشرعين والكهنة من بني البشر؟ انها لا تمتاز بشيء .

عندما نتصفح ذلك التاريخ العجيب تاريخ الثلاث والثلاثين سنة التي عاشها المخلص على وجه الارض نقف عند المع زمن في محيط التاريخ الذي يطوي في حواشيه انفس الحقائق التي انس اليها قلب الانسان . ان وجود يسوع المسيح هو المحور الذي يدور عليه تاريخ العالم وقضاؤه .

هنا انسان ولد في متربة وترعرع في خفاء لا مركز له ولا علم ولا غنى ولا شهرة . ليس له اين يسند رأسه لا عشير له من العظماء ولا صديق . كان مبغضاً من رؤساء الكنيسة وحكام الدولة ومات موت المجرم محكوماً عليه من هوءلاء جميعا . اما ضريحه فقد كان عارية الصدقة والاحسان جيد على جسده به خشية ان يقذف

هذا الجسد من فوق الجدران على نيران توفة الدنسة. هذا الانسان الذي نصفه هوذا تمتد سلطته فتغمر العالم.

اننا عندما نؤرخ محاريرنا وأوراقنا لا نؤرخها بتاريخ بدء الخليقة Anno Mundi ولكننا نؤرخها بتاريخ ميلاد الرب Anno Domini وحتى الانسان الذي قبع في وكره المظلم الممتلئ بدخان الجحود والشك يبعث منه غاراته الشعواء على يسوع الناصري يؤرخ ما يخطه قلمه بتاريخ ميلاد الرب معترفاً كرها وعلى الرغم من ارادته بألوهية المسيح ولو عن طريق التاريخ.

لقد طوى النسيان بداية الخليقة التي يجب ان يحسب من حادثها كل شيء مذ ولد ذلك الطفل في بيت لحم اليهودية وكأن التاريخ ولد مع هذا الطفل مرة ثانية. الملوك تمسح باسمه وملايين المؤمنين يرفعون اليه توبتهم عن الخطية ويصعدون اليه صلواتهم وتسابيحهم ويقتربون منه بذهب أثمن تقدماتهم اعترافاً بجميله وخدمته. ولا اسم كاسمه يتلفظ به الأتقياء والصالحون.

ماذا اعمل اذاً بيسوع ؟ مهما قدرت وجوده وفسرت خلقه وسيرته وكيفما تصورت بانه ولد من عذراء وحبل به من الروح القدس وحاولت ان افكر بكلماته واعماله كسماوي وبشري فاني لا اقدر ان اقول في النتيجة اكثر من انه عجيبة التاريخ. فالعلم والفلسفة عبثاً حاولا ان يفسراه ويترجما شخصيته. لكنه وقف وحيداً في سجل التاريخ في تعاليمه وفي عبرته وفي خلقه. بلى، في كل هذا برز علماً لا شبيه له وعجيبة لا يحدها وصف وكان هو نفسه شهادة المسيحية. وكما يقول المطران كلارك : «هو يؤكد نفسه» واعظم تحليل لحياته يمكن الوصول اليه هو ما تستوعبه هذه العبارة : «انه فوق الطبيعة» والحقائق التي تفوه بها لم تكن حقائق تعلمها اذ كان هو الحقيقة. ولا عجب اذاً ان تمتلئ كلمة الله بهذه الشخصية المدهشة.

يشاهد الزائر لاماكن عمارة السفن الانجليزية ان امراس السفن من غايظها الى دقيقها قد فتلت فيها خيوط قرمزية وزرقاء ولا يمكنك ان تقطع انشاً من هذه الامراس دون ان تراه موسوماً بهذا الخيط الملون وهكذا تجد كلمة الله اينما كانت محبوكة بهذا الخيط السماوي واينما ابتدأت بها تجد البشارة عن المسيح المبارك.

ان من اسمى الحقائق التي تتعلق بشخصه العجيب هو ذلك الطابع القوي الذي تركه على ملايين المؤمنين في هذا العصر البعيد اذ بعد ثمانية عشر قرناً تمضي من يوم نزوله على الارض وموته وقيامته نجد قسماً عظيماً من الجنس البشري الراقي المهذب يقول عن المسيح مع بولس : «الذي لم نره نحبه»

كل شيء يتعلق بحياته الشخصية على الارض قد باد ويمكننا الان أن نخمن تخمينا اين المكان الذي ولد فيه وذلك الذي عاش فيه وموضع الصليب الذي سمر اليه والقبر الذي ووري جثمانه به بيد أن ملايين من البشر الان يعيشون له ويموتون لاجله وهم يؤمنون بان وجوده اللامنظور هو الذي يوحي اليهم بايمانهم ويبعث فيهم رجاءهم وحبهم وحياتهم ومع هذا المخلص غير المنظور يقيمون شركتهم اليوم. يتغلغلون في وادي الدموع ليستندوا على ذراعه ولا يخافون شبح الموت الذي تؤنسه ابتسامته. هذه الحقيقة ليس لها مثيل ولا شبه وهي التي تركت اثراً في نابليون اعمق من كل اثر خلافه. نظر نابليون في خلال القرون التى سبقت فرأى دم الشهداء المسيحيين يتدفق بغزارة بينما كانوا يقبلون تلك اليد التي في سفكها دمهم فتحت لهم الباب المؤدي اليه. « أنت تتكلم » قال نابليون — بلى، تتكلم عن قيصر واسكندر وعن فتوحاتهما وعن ذلك الحماس الذي أشعلوا جذوته في صدور الجند. ولكن هل بمقدورك ان تتصور انساناً ميتاً يحرز الغلبات ويسجل الانتصارات بجيش امين مسالم كرس حياته لذكراه. هوذا قد نسيني جيشي وانا لا ازال حيا. اسكندر وقيصر وشرلمان وانا قد أسسنا امبراطوريات في هذا العالم ولكن على أي اساس شيدنا نتائج نبوغنا أليس على القوة؟ اما يسوع فقد أسس امبراطوريته على المحبة وفي هذه الساعة تجد ملايين من البشر يموتون لاجله.

انني اوحيت الى جماعات لتموت لاجلي: ولكن من اجل هذا كان وجودي بينها ضروريا لان اشعة عيني ورنة صوتي مع كلمة القيها هي العوامل التي كانت تضرم النار المقدسة في قلوب هؤلاء. اما الان فلأني في هذه الجزيرة مقيد الى هذه الصخرة بسلاسل فمن يقاتل ويربح الامبراطوريات لي. اية هوّة سحيقة بين تعاستي البالغة وحكم المسيح الابدي المعلن بين الناس هذا المسيح المحبوب من هؤلاء والمعبود منهم والذي حكمه يمتد ليغمر العالم؛ هذا ما فاه به نابليون العظيم الذي رأى الحقيقة بنظرة الثاقب وعالجها بعقله الناضج وعرف ان يسوع المسيح ليس من طينة البشر.

« حياة بسيطة تمتد لثلاث، وثلاثين سنة ثم تنتهي بالموت والعار لكنها اليوم تتسلط على تاريخ عالم ومقدّراته »

بيد انه لا يوجد ما يسمى « بين بين » فاما ان ترفض يسوع ايها القارىء وتشتمه كأنسان شقي واما أن تتوجه ملكاً عليك وان كنت تشاء ان تتخير الموقف المحايد ولا تلقي بورقة اقتراعك فتذكر ما يقوله هو « الذي ليس معي فهو علي » إذا كان هذا الذي نسميه يسوع المسيح ليس إلا خداعا مشعوذاً فانت

ايها القارىء تظل مذنبا ما لم تقاوم خداعه بكل قوتك وتعلن نفسك بانك عدوه . واما ان كنت تختاره ملكا عليك ومخلصا لحياتك وقاضيا لاعمالك في النهاية فذنبك شديد اذاً وموقفك رديء للغاية ان كنت تمسك نفسك عن خدمته او فوق هذا تمد يد المساعدة والمعونة لاعدائه . انت من حيث الواجبات الملقاة على عاتقك تقع في الدرجة الاولى اذ عليك ان تعلن صداقتك وتعمل جل استطاعتك وغاية جهدك لتقود اخرين كي يروا المخلص ويعترفوا بجماله .

هوذا صوت الحقيقة والواجب يناديك عاليا بنفخة الرعود القاصفة لتختار هذا اليوم نصيبك وتقرر مركزك فانت لا تقدر ابدا ان تبدو عديم الاكتراث في الامر . هو الطريق والحق والحياة او ليس هو ، اذا كان هو الطريق والحق والحياة فخير لك انك لم تولد من ان تتجنب هذه الطريق وتنكر هذا الحق وتخسر هذه الحياة .

عن كتاب
Many Infallible Proofs

ماذا يقول خاطىء آمن بالرب يسوع واحبه

يوجد لي :ــ

١) منزل بهي في الديار السعيدة	يوحنا ١٤ : ٢
٢) شركة دائمية مع رب المجد	عدد ٣
٣) قوة لخدمة مثمرة هنا	عدد ١٢
٤) مورد لبركات لا نهاية لها (مهما)	عدد ١٣
٥) معزي ليرافقني ويسير معي كل الطريق	عدد ١٦
٦) ارث ثمين ومجيد جداً « سلام يسوع »	عدد ٢٧
٧) فرح	عدد ٢٨

فهل يمكنك ان تقول « وانا ايضا » ان كان كذلك فطوباك

* * *

لمحة من تاريخ حياة

يوناثان ادواردس

واليقظة العظيمة في انكلترا الجديدة الواقعة فى أميركا الشمالية

قد تكونت الولايات الاولى في اميركا الشمالية من رجال مهاجرين اكثرهم اتقياء هربوا من شدة الجور والضغط طلبا لاعادة حريتهم وممارسة عقائدهم الدينية والمواظبة على عيشة التقوى والقداسة .

غير ان هذه القداسة ما لبثت ان تغيرت وأهملت شيئا فشيئا تلك المبادئ السامية مما سبب الحزن الشديد للاتقياء في تلك الولايات اذ ابتعد اكثر السكان عن الله الا انه تعالى عاد فافتقدهم في اوائل القرن الثامن عشر أي قبل حرب الاستقلال الاميركي بنهضة عظيمة اعادت مخافة الله الى قلوب الكثيرين وثبتت روح الغيرة والعبادة والمحبة لله في الكنائس ثانية .

ومن اشهر الرجال الذين كانت لهم يد عاملة بنعمة الله في احداث هذه النهضة المباركة المعروفة في تاريخ الشعب الاميركي باليقظه العظمى : هو القس يوناثان ادواردس . وعليه نود ان ندون في هذا المقال بعض المعلومات الهامة عن حياة هذا الرجل الشهير والواعظ القدير وعن النهضة التي ظهرت اثناء خدمته .

ولد القس يوناثان ادواردس في احدى ولايات انكلترا الجديدة سنة ١٧٠٣ م من ابوين ورعين اذ كان والده رئيسا روحيا وأمه ابنة قسيس ايضا ومن صغره ظهرت عليه علامات النجابة والذكاء والنبوغ العقلي. شرع في درس اللغة اللاتينية وله من العمر ست سنوات فاتقنها وقد كتب مقالا علمياً وهو في سن العاشرة نفى فيه نظارية تكون النفس البشرية المادية. وقد دخل جامعة بيل وهو في سن الثالثة عشرة وخرج منها سنة ١٧٢٠ قبل أن يبلغ السابعة عشرة من عمره . وكان يعرف في التاريخ الاميركي انه صاحب عقلية بارزة وهذه العقلية أهلته ان ينال مركزاً عالمياً هاما في الهيئة الاجتماعية غير أن الدعوة الالهية قادته إلى الاهتمام بالحياة الروحية اكثر من الحياة في العالم . فسيم قسيساً وابتدأ

البقية على وجه ٨٢

مـــــــن هنـــــــا

حوادث ايامنا في

الاستخفاف بالدين

صرحت مجلة التبشير العالمية في عددها الصادر عن شهر أذار ١٩٣٧ بأنـه تواردت طلبات عديـــدة على معمل روسي لصنع كميـــات وافرة من التماثيل المنحوتـــة لصورة المسيح وموسى ومحمد والبابـا ولوثر على قدر احجـامهم لمـا كانوا على الارض احيـــاء يرزقون لتستخدم كاهداف لوابل رصاص البنادق التى تصوب اليهـا عنـــد المباراة بالرماية .

الاقبال على الارواح المغرية

جاء من أنفنقون بفرنسا خبر مفـاده أن الفتاة الايطالية المسماة سفارنيا كازيرتا البالغة من العمر سبع عشرة سنة قد أنتحرت والمعروف عنهـــا وعن أفراد عائلتها انهم عباد أدنياء لابليس.

ان عبادة الشيطان بما فيهـــا من مزاولة الرذائل والخسائس التى لا ينطـق بها تجد لها حقلا خصباً فى فرنسا وبريطانيا العظمى ويقال ايضـــا ان لمذهب الفسق والفجور هذا أتباع ومعتنقون في الولايات المتحـــدة

المخـــاوف

لم يتغير العالم . الشكوك والارتيابـات بين الامم باقية ما بقي الدهر وتتزايد بافراط مع الزمن . الاجتماعات والاتفاقيـات استعداداً للحرب المقبلة قائمة على قدم وساق الجيوش الجرارة تتدرب وتتمرن لاتقـان العمل المشترك عندما تقرع الطبول وتنفخ ابواق النفير . اختطت عدد التدمير المهلكة وسلمت للمعامل لتصنع بسرعة فائقه . حقـا ان مكيدة قويـة ومؤامرة عميقـة تدبر بالاجماع ضد المدنية علنا وعلى نور الشمس لدك صروحها وهدم دعائمها

« لويد جورج »

تنبؤ عجيب

نشر مقال في صحيفة بلغاريـــة تدعى (ديفندر) مآله وجود كتاب فى مكتبة

وهنـــــاك

نور كلمـــة الله

جامعـــة فينا وهذا الكتاب وجد في دير هولندي قـــديم يتضمن نبوات أبتدات عام ١٧٩٠

تنبأ هذا الراهب عن حوادث وقعت فعلا منها الثورة الافرنسية الكبرى وحرب سنة ١٨٠٥ وثورة ١٨٣٠ الافرنسية

وبحسب هـذا الكتاب سيكون القرن العشرين طافحا بالذعر والرعب مليئا اذ قال

« ان كل ما يستنبط من المخـترعات الهدامـــة المخيفة سيكون وبـالا على ذلك القرن وأبنائه »

واذا تساءلنا عن موعد حدوث الحرب الثانية يرد علينا الراهب بنبوته القائله :

« ستنشب حرب عالميـــة طاحنـــة خـــلال سنة ١٩٣٨ من أقصى الارض الى اقصاهـــا عندئذ لا يفكر الانسان الا بقتل أخيـــه الانسان وسيهدد الفنـــاء كل المخلوقات الحية ، ستقفر البلدان وتوحش وتصبح قاعا بلقعاً وستدمر اعظم شهيرات العواصم وكبريات المدن !

ولعلم مدى هذه النبوة من الصحة يجب ان نتريث حتى ينطوي عام ١٩٣٨ غير ان السيد له المجد سيحفظنا بسلام تام وطمأنينة كليـــة لان عقولنا منصرفة اليه وافكارنا متجهة نحوه .

ديانات العـــالم

ان عدد اتبـاع الديانـات فى العـــالم بحسب التقويم العـــالمي لسنة ١٩٣٧ هو كما يلي :—

البروتستانت	:	٢٠٦،٩٠٠،٠٠٠
الكاثوليك	:	٣٣١،٥٠٠،٠٠٠
الروم الارثوذكس	:	١٤٤،٠٠٠،٠٠٠
المسلمون	:	٢٠٩،٠٢٠،٠٠٠
البوذيون	:	١٥٠،١٨٠،٠٠٠
الهندوس	:	٢٣٠،١٥٠،٠٠٠
الكنفوشيون	:	٣٥٠،١٠٠،٠٠٠

يخدم الانجيل بأمانة ونشاط وقد انعم الله عليه بزوجة صالحة كانت له معينا في جميع ادوار حياته وخصوصاً في الاعمال التبشيرية واشتهرت بصلاحها وتقواها حتى انها صارت اماً لنسل واظب على إعمال القداسة والتقوى والاستقامة ومخافة الله .

مضى على استلام القس يوناثان زمام كنيسة نورثهلمتون عدة اشهر ولم يجد ثمراً ظاهراً لاعماله بين اهالي تلك البلدة الصغيرة التي لا يتجاوز عدد سكانها احدى عشر الفاًغير انه كان قدغرس في اثناء هذه المدة ميلا في افكار الشبيبة إلى درس الحقائق الدينية وفي ابتداء سنة ١٧٤٠ شبت نيران النهضة إذ تأثر سكان تلك البلدة من موت شابين كانا في مقتبل العمر وزاد ذلك التأثير من العظات التي القاها القس ادوارس مبيناً فيها حقائق عظيمة منها :

١ — حقيقة التبرير بالايمان .

٢ — عدالة الله في ادانة الخاطئ

٣ — فضل السيد المسيح على الخطاة .

٤ — حالة الانسان الساقطه الفاقدة رضى الخالق .

٥ — سلطة الله المطلقة

٦ — فضل كفارة المخلص الكاملة

٧ — بطلان البر الذاتي

٨ — الحصول على الخلاص للنفس المؤمنة بواسطة البر المحسوب لها بالسيد المسيح .

وبسبب التأثير العظيم الذي فعل في قلوب اكثر السكان قد تجدد خمسة أو ستة اشخاص بينهم فتاة كانت سابقا رعناء طائشة شغوفة بالملاهي والملذات العالمية وعند ذلك انتشر الانتعاش الروحي انتشاراً عظيما وقد كتب القس ادوادرس قائلا « تغيرت الحالة بين سكان هذه البلدة وصرفت افكارهم نحو درس الحقائق الروحية وقل الفساد وزادت الرغبة في حضور الاجتماعات الروحية وكان عمل تجديد النفوس يجري متزايداً يوما عن يوم بصورة عجيبة »

ومن اهم العظات التي القاها القس يوناثان في احدى الكنائس الغاصة بالحضور هي التي صور فيها عدالة الله في موت الخاطئ وفي الجحيم مكان العذابات الدائمة التي لا نهاية لها وقد كان يقرأ عظته هذه في ورقة ولضعف بصره كان يدني الورقة من عينيه إلا ان الهيبه السماوية سادت المحفل وجعلت كلماته نارية فوقع التأثير على الجميع إلى أن البعض تخيل أن الجحيم تفتح فاها لتبتلعهم فامسكوا بالمقاعد وعواميد الكنيسة خوفا من الهبوط فى الجحيم وكانوا يصرخون : « آه يامستر ادواردس اليس عند الله رحمة »

كانت نتائج هذه النهضة مجيدة جداً وقد قال القس ادواردس أن ثلاثماية شخص نالوا التجديد خلال نصف سنة في بلدته الصغيرة وكلما زاد عدد المتجددين ازداد انتشار العمل بصورة

عجيبة وتكاثر عدد الابرار الحقيقيين وقد ظهرت علامات وجود الله في كل بيت تقريبا ولم ينحصر هذا العمل في البلدة المذكورة بل سرى إلى عموم الولايات فكان عمل الله مباركا وكان وجود القس يوناثان سبب بركة مجيدة ونهضة دينية عظيمة .

وقد قدر المدققون عدد الذين نالوا التجديد اثناء هذه اليقظه العظيمه بما يتراوح بين ٢٥ الف وخمسين الف نسمه ونسبة هذا العدد سبعة في المئة من عدد سكان تلك الولايات في ذلك الوقت ولو تجدد بنسبة هذا العدد من سكان الولايات المتحدة في الوقت الحاضر لبلغ عدد المتجددين ما يقارب من ثمانية ملايين ونصف مليون شخص .

الصــــلاة

قال واحد من تلاميذ يسوع « يارب علمنا أن نصلي » فقال لهم « متى صليتم فقولوا .. ليأت ملكوتك »

عندما أتى تلاميذ المسيح اليه قائلين له : علمنا أن نصلي » رفع عينيه إلى الاعالي واضعاً نصب عينيه غاية الله الاصلية في الكون شاملا كل ما يقصد الله ان يفعله في حياة الانسان ولخصها في هذه الكلمات الوجيزة وهي « ليأت ملكوتك » .

تتبين الاشياء بضدها وكم هو عظيم الفرق بين تعليم المسيح السامي عن الصلاة والاسلوب المستعمل بين كثيرين من المصلين الذين يصلون بوحي قلوبهم ويقولون « يارب باركني وبارك عائلتي وكنيستي ومدينتي وبلادي الخ » وقبلما نختم صلواتنا نرجو ان يمتد ملكوتك في العالم كله . يبتدئ السيد صلاته عندما نختمها نحن ويصلي لاجل العالم ثم لاجل احتياجه الشخصي وبعدما تجتاز صلاة كل منا قارات العالم وتصل إلى ما وراء البحار البعيدة وبعدما تشمل كل انسان من الوثنيين وتمتد الى اقصى الارض وتحتوي على مشيئة الله الكاملة وقصده لاجل العالم حينئذ يمكنني أن اطلب كسرة خبز لنفسي .

المسيح اعطانا نفسه وضحى بها لاجلنا على خشبة الصليب. ألا يستحق ان نكرس له كل ما بوسعنا . لا يمكن الانسان ان ينتفع شيئاً في الملكوت ولا يستطيع أن يحصل على قليل من القوة حتى يتعلم ان خدمه المسيح هي اول واجب في هذه الحياة والغرض الشخصي مهما كان مهماً او محبوباً فهو ثانوي .

المسيح الدجال

من الشخصيات التى أشارت اليها نبوات الكتاب المقدس هي شخصية المسيح الكذاب أو « الدجال » وبما أنه لا بد من ظهور هذه الشخصية الى الوجود يوما ما لتمثل دوراً هاما في تاريخ العالم . « وشكراً لله لكون هذه الشخصية لا تعمر طويلا بل ستضمحل بسرعة وتمحق كأنها لم تكن » لجدير بكل من يهتم بدرس حوادث الكتاب المقدس ألا يتغاضى عن معرفة ما وصف الانبياء القدماء به هذا الدجال لأن كل ماكتب فقد كتب لتعليمنا وفائدتنا وانذارنا نحن الذين انتهت الينا اواخر الدهور . وللوقوف على معرفة ذلك ندون ما يلي :

اولا — وصف المسيح الدجال

لقد اطلق الكتاب المقدس على هذا الطاغية اسماء عدة منها : ضد المسيح ، انسان الخطية ، إبن الهلاك ، الأثيم ، الوحش ، القرن الصغير ، المسيح الكذاب .

ومن هذه الاسماء نستدل على مقامه وصفاته وسلطانه وعظمته فاذا هو شخصية عجيبة عظيمة هائلة قديرة ستدهش العقول وتهز المسكونة بالاعمال الخارقة الطبيعة وسيبلغ هذا الاثيم الذروة العليا من المجد والعظمة والتسلط على عقول البشر ما لم يبلغه انسان آخر من قبله ولا من بعده اجارنا الله منه وحمانا .

ثانيا — موعد ظهوره

يعين الكتاب المقدس موعد ظهور هذا الوحش بقوله عند ابتداء يوم الرب في زمن الارتداد عن الله بأكمل صورة . والمفهوم من « يوم الرب » هو ذلك اليوم الذي فيه يشرع الله في اظهار حكمه الشديد ليحط كل كبرياء الانسان . أو عندما يسمح للانسان أن يظهر كل ما في قلبه من شر وغرور وكبرياء وقتئذ يسكب الله من جامات غضبه على الارض وسكانها ليقرض كل ملك وكل سلطان وينشئ ملكوته على الارض ٢ تسالونيكي ٢ : ٨ فاذا نحن نجهل وقت ظهور هذا الكذاب الذي سيمثل اقصى ما يمكن أن يصل اليه الانسان من كبرياء وغرور وعظمة فائقة التصور إلا عند ظهور الرب يسوع بمجد في مجيئه الثاني لاقامة سلطانه على الارض ٢ تسالونيكى ٢ : ٨

ثالثاً — طيفه

نعم ان روح « ضد المسيح » الآن في العالم وسر الاثم يعمل فقد قام ويقوم الآن عظماء الارض ليمثلوا « انسان الخطية » هذا في بغضهم لله ولكلمته وادعائهم بما لا يليق نسبته إلا لله تعالى من حيث المقام والعبادة والسجود فمن الاشخاص الذين ساكنتهم هذه الروح الخبيثة ملوك بابل القدماء الذين نادوا بلزوم تقديم العبادة لذواتهم واسكندر

ذو القرنين الذي اغتر جداً واراد أن يعلن ذاته الهاً وانطوخيوس الذي نصب « اول رجسة خراب » في المكان المقدس ومنهم أيضاً القياصرة الرومانيون الذين امروا بقتل كل من لا يقدم لهم على مذبح الامبراطورية تقدمة عبادة حتى وفي زماننا هذا نرى أن تلك الروح تعمل في كثيرين من قادة الرأي العام الذين باسم حب الوطن يحولون قلوب الشعب إلى عبادتهم وتقديم الصلاة لذواتهم دون الله الخالق .

أن المسيح الكذاب المتنبأ عنه في الكتاب المقدس والذى طيفه أو روحه عمات في بعض الشخصيات في الزمان الغابر والزمان الحاضر فيفوق جميعهم في قدرته وارتفاع مقامه وتجديفه على الخالق وادعائه الكاذب .

رابعاً — طبيعته

ما هي طبيعة هذا الاثيم ؟ هذا سر عميق لا يمكننا إلا التلميح اليه بحسب قول الكتاب المقدس القائل . الذي مجيئه بعمل الشيطان بكل قوة وبآيات وعجائب كاذبة ٢ تسالونيكي ٢ : ٩

أن هذا الاثيم سيمثل في شخصه صورة زائفة للمسيح الحقيقي المولود من العذراء بقوة الروح القدس ليكون صورة الله غير المنظور لذلك سيكون للشيطان شأن عظيم في ولادته وتقمصه في ذلك الجسد ليجعل منه ممثلا كاملا للشيطان على الارض لمقاومة الله وسلطته في البشر فيسوع المسيح كان شخص القداسة والطهارة والمحبة والوداعة وكان خير ممثل لجمال الشخصية الكاملة التي مثلت طبيعتين الهية وبشرية . أما هذا الوحش فهو وحش ضار يمثل كل اثم جهنمي فوق ما يستطيع أن يتصوره العقل البشري .

خامساً — انسان الخطية والعالم السياسي

تدل النبوات على أن هذا الشخص سيكون رئيساً سياسياً ماهراً يلمع نجمه في جو العالم السياسي بواسطة اعتلائه السريع أعلى المراكز (بعد أن كان مقامه منحطاً) حتى يتولى زمام ارفع المقامات العالمية ويترأس بقوة غريبة على الاتحاد الدولي الذي سيكون في ذلك الوقت موجوداً ويصبح هو « دكتاتوراً » مسكونياً مستبداً في سلطته بفضل قوة العلم الحديث والمهارة السياسية ويصل إلى ما هو ابلغ من ذلك بسلطات خارقة الطبيعه لأنه مقام بقوة الشيطان وانما ما نراه الآن من مبادئ سياسية حديثة هدامة لمبدأ الحكم الدستوري الديموقراطي ما هي إلا لتمهد الطريق للوحش حتى يتمكن من تنصيب ذاته إخيراً حاكماً صارماً مستعبداً لملايين من سكان الارض بنظام ودقة جهنميين لم يسبق لهما مثيل ولا يقدر أن يتعاطى البيع والشراء في جميع ممالكه الواسعة إلا من كان موسوماً بسمة الوحش .

سادساً المسيح الكذاب والدين

لا يقتصر سلطان هذا الكاذب على اجساد البشر بل يتداخل في شؤونهم الروحية ويطلب خضوع الجميع له روحاً ونفساً وجسداً . إذ يجعل حكمه دينا ملاشيا كل ما يسمى دينا ومنكراً وجود أي اله أو معبود سوى نفسه ومن هو وراءه أى « التنين » أو الشيطان فينصب تمثالا عظيما ويرغم الجميع على تقديم العبادة له مهدداً بالموت كل من عصى ذلك .

لا يستغرب هذا ولا يحسب تطرفا إذ الآن في دول قد كانت المسيحية فيها زاهية ابتدأ يظهر هذا التطور الغريب الرجعي من عبادة الله الى عبادة الانسان والشيطان يظهر. فانشئ في دولة من الدول دين يسمى دين الوطن بموجبه لا تقدم صلاة لله ولا يوجد معبود سوى ما يمثل الجنس ورئيس الجنس. وفي بعض البلدان المسيحية توجد محافل يحضرها اشخاص من كافة طبقات الشعب لممارسة شعائر العبادة للشيطان اما هذه الحركات فهي في مبتدأها الآن وستتقوى وتمتد وتتضح وتظهر بكمالها تحت رعاية المسيح الكذاب.

سابعا — نهاية المسيح الكذاب

يمثل هذا الاثيم الطاغية اقصى درجات كبرياء الانسان المبتعد عن الله المتكل على ذاته فتلك الكبرياء تؤدي إلى الاستسلام الكلي لقوة الشيطان واشهار بغضه القلب البشري الشرير الكامن لله فنرى اخيراً جيوشا محتشدة لمحاربة الله ومسيحه. اما فى ذلك الوقت اي في حكم المسيح الكذاب ففرصة عظيمة لأظهار ذلك الميل الخفي الشرير « لماذا ارتجت الامم وتفكر الشعوب في الباطل قام ملوك الارض وتآمر الرؤساء معا على الرب وعلى مسيحه قائلين لنقطع قيودهما ونطرح عنا ربطهما »

« ورأيت الوحش وملوك الارض واجنادهم مجتمعين ليصنعوا حربا مع الجالس على العرش ومع جنده »

حينئذ يقوم القدير فيتم القضاء إذ يأتي يسوع رب الارباب وملك الملوك وبمجد ظهوره يبيد ذلك الجبار امام قوة القادر على كل شيء كما يذوب الشمع امام النار. ما ابلغ العبارة: « الاثيم الذي الرب يبيده بنفخة فمه ويبطله بظهور مجيئه » لا حاجة للقتال آنئذ إذ تنحط كبرياء الانسان وبأس الجحيم بنفخة بسيطة وحضرة مجيدة فلا يقف امام ذاك مقاوم. ما اضعف المخلوق امام الخالق وما اقصر يوم الانسان اذ حالا سيزول ويبزغ فجر يوم الرب المجيد ويأتي من له الحكم ويأخذ سلطته المجيدة ليملك إلى الابد. هللويا — هللويا.

يبدوا من حوادث المستر مودي انه ليس رجل وعظ وصلاة فقط بل انهُ رجل عمل ايضا. فمرة بينما كان مسافراً في سفينة في البحر حدث حريق فى تلك السفينة فاصطف الملاحون مع عدة متطوعين من المسافرين لكي يناولوا بعضهم البعض سطول الماء لاطفاء الحريق وفي تلك الاثناء كان المستر مودي يتجول على سطح المركب مع احد اصدقائه وعندما ابصرا لهيب النار قال له صديقه: يا مستر مودي دعنا نختلي في موءخر السفينة ونصلي فاجابه المستر مودي قائلا: « لا يا أخي لنصطف نحن ايضا ونناول الماء ونصلي باجتهاد بينما نحن نشتغل.

التائبـــــــــة

كلا يا سيدتي لقد كنت جاهلة وغبية وقما اوقعت نفسي في هــذه الهوة السحيقة ففقــدت شرفي وافقدت عائلتي شرفهـا. واصبحت منبوذة من اعز النـاس لدي ألا وهما والداي العزيزان ومحتقرة من جميـع معارفي فحرمت من حنان الوالدين وعطف الناس لا بل وابعد من ذلك فانني أصبحت مهـددة بالموت رجماً بحسب الشريعة المقدسة ولم يعد لي امل بالرجوع الى عائلتي. قالت مريم هذه الكلمات بصوت تخنقه التنهدات العميقة وغصت بالبكاء وتساقطت دموعها على خديها. فشفقت سيدتها حنه عليها وتقدمت وجاست بجانبها ومسحت دموعها وطيبت خاطرها وعزتها بكلمات المحبة ولـكن أين التعزية من ذلك القلب الكسير وتلك النفس المريرة الحانقة على اعمال الجنس البشري الذي يجرم الانثى عند سقوطها مبرراً — العلة الاصليـة — الذي هو الرجل من المسؤولية.

مضت عدة اسابيع على مريم وهي تخدم في بيت سيدتها حنه بكل نشاط وامانة حتى انهـا حازت على جميع اعجـاب اهل البيت. غير أن السنة الناس الحداد لم تجعل هذه المسكينة مطمئنة في هذا المحل بل في صباح ذات يوم بينما زكريا صاحب البيت الذي تخدم فيـه مريم يسير في الشارع المؤدي إلى محل عمله وإذا برجل امسكه وقال له — ياصديقي زكريا — انك لقد اصبحت معياراً عند اهل المدينة لانك قـد حويت فى بيتك مريم الساقطة المنبوذة من بيت اسرائيل ومن بيت ابيها ايضاً فتعال معي إلى بيت صديقنا صموئيل لتسمع بأذنك ماذا يقول عنك الناس ولما سمع زكريا هذا القول ذهب تواً مع صديقه إلى بيت صموئيل المذكور وهنالك شاهد جماعة من شيوخ ووجهاء المدينة. فسلم عليهم ولـكن جميع من في البيت قابله باحتقار واهانة وفاتحوه بالموضوع واعلموه بما خفي عنه من مسألة الخادمة مريم فعندها انسل من بينهم وذهب راجعاً الى بيته وأمر امرأته بوجوب طرد مريم من بيتـه وقص عليها القصة ولـكنه قال لأمرأتـه أعطي مريم فوق اجرتها مؤونة تكفيها مدة من الزمن من مأكل وملبس مكافأة على امانتها اثنـاء خدمتها في بيتنا. فتكدرت السيدة جداً لاجل فراق خادمتها الامينة ولكن ماذا تعمل وقد امر

رب بيتها بذلك فأعطت مريم ما تيسر وصرفتها وهي حزينة عليها وتمنت لها كل توفيق .

خرجت مريم من بيت سيدتها وهي لا تعي من شديد الغم الذي اصابها ولا تدري إلى أين تذهب و إلى من تلتجيء وسدت في وجهها ابواب الرزق والرحمة لانها شعرت أن جميع العالم اجتمع لمطاردتها و بقيت تمشي حتى خرجت من المدينة وسارت في البرية وهي تتخبط بافكارها وهواجسها إلى ان وصلت إلى كهف واسع دخلت فيه لتستريح من شدة التعب الذي انهك قواها فرمت بنفسها على التراب داخل هذا الكهف وابتدأت تبكي باعلى صوتها وتطلب من الله أن يمد يده لمساعدتها لانها كانت قد تعلمت من صغرها كثيراً عن محبة الله وحنانه ورحمته لمن يرجع اليه و بينما هي تصلي وتتضرع إلى الله طرأت على مخيلتها فكرة جميلة فنهضت ولها بارقة امل لتأمين معيشتها إذ فكرت أن تعمل من هذا الكهف بيتاً لها وتذهب كل يوم إلى المدينة المجاورة وتطلب من اصحاب البيوت ان تغسل لهم لقاء اجرة معلومة . فباتت تلك الليلة على هذا الحال إلى أن انبثق فجر النهار فحالا نهضت وطبقت فكرتها بصورة عملية ونزلت الى المدينة وطلبت الرزق هنالك فوجدت ما طلبت .

مضت عدة اسابيع على مريم وهي على هذا الحال تذهب كل يوم إلى بيت جديد تغسل ما يقدم لها من الثياب ثم تأخذ اجرتها وترجع إلى كهفها الذي صار بيتها العزيز ولكن كل ذلك لم يزل همها ولم ينف حزنها بل كانت كل ليلة تصرف وقتاً طويلا بالبكاء والعويل وكانت تصرخ بأعلى صوتها آه ماذا اعمل ومن ينقذني من حالتي هذه ومن يمد يده لينشلني من هذه الهوة التي سقطت فيها . آه ليتني لم اخلق ولم ار نور الشمس بل ليتني ذهبت من المهد الى ظلمة اللحد . واخيراً وفي احدى الليالي بينما كانت تبكي وتنوح وتردد هذه الكلمات المرة طرأ على مخيلتها ما كانت قد سمعته من احد المنازل التي كانت تعمل فيها انه يوجد رجل عظيم من شأنه ان يفتح اعين العميان ويطهر البرص ويشفي المرضى ويقيم الموتى ومن شأنه أن يرفع شأن المرأة الساقطة المنبوذة وله سلطة أن يغفر لها خطاياها وان يرد اليها شرفها المسلوب ويرجعها الى المستوى الذي هبطت منه لا بل ويوصلها إلى مستوى اعلى واعظم . فابرقت عيناها سروراً ثم تذكرت القصة التي سمعتها من احدى السيدات عن المرأة الساقطة التي امسكت بعمل ساقط واخذت إلى هذا السيد في الهيكل وشكوا امرها اليه اما ذاك فقال لهم من منكم بلا خطية فليرجمها اولا بحجر ولما سمع المشتكون هذا الكلام خجلوا وانسحبوا جميعهم ولما لم يبق سوى تلك الامرأة وحدها نظر ذلك العظيم اليها وقال لها الم يدنك احد اجابته كلا فقال لها ولا أنا ادينك اذهبي

ولا تخطئي بعد . وبعد أن رددت مريم هذه القصة في مخيلتها رجع الرجاء إلى قلبهـــا وامتلأت سروراً وهتفت قائلة نعم هذا هو الوحيد الذي يستطيع أن يغفر لي خطيتي هذا هو الوحيد الذي يقدر أن يقول ولا أنا ادينك اذهبي ولا تخطئي بعد . نعم نعم لااخطيء بعد مطلقاً ثم صرخت بأعلى صوتها أين اراك ايها الشخص العظيم والرجل القدير من أين لي أن اجتمع بك اخاف أن يحول دون لقائي بك اولئك الذئاب الخاطفة فيسارعون إلى رجمي دون رحمة ولا شفقة ولكن لا لا يجب أن التقي بك ولو في ذلك رجمي وموتي .

وبعد أن رددت مريم هذه العبارات التي عزتها كثيراً رجعت إلى فكرها قصة سمعتها من جارتها راعوث التي من بيت ايل قبل خروجها من بيت سيدتها حنه باسبوعين أن هذا الرجل العظيم الذي يدعى يسوع الناصري كان يوماً ماراً بقرية سوخار في السامرة وجلس عند بئر يعقوب ليستريح فأتت امراة لتستقي ماء وبعد الحديث عرفها ذلك السيد عن نفسها انها كانت خاطئة وانه القادر أن يخلصها من خطاياها وينهضها إلى درجة الكمال فارتاحت وآمنت به وفرحت فرحا عظيما ثم ذهبت تلك المرأة ونادت كل اهالي سوخار واعلمتهم ان هذا العظيم اعلمها بكل ما فعلت فآمنوا هم ايضاً به . طار قلب مريم فرحاً بعد أن راجعت هذه القصة في مخيلتها وصرخت صرخة الاستغاثة قائلة يا يسوع يامخلص الخطاة خلصني وارحمني وارحمني . وصممت أن تلتقي بيسوع الناصري مهما كلفها الامر .

مضى ردح من الزمن ومريم تترقب اللقاء بذلك السيد العظيم الذي بنت على لقائها به استرداد شرفها وغفران خطاياها إلى ان يوماً من الايام سمعت أن يسوع هذا اتى إلى المدينة وانه ضيف على تلميذه بطرس وسيكون غداؤه اليوم في بيت الفريسي سمعان . خفق قلبها فرحاً من هذا الخبر وصممت أن تنزل إلى المدينة وتدخل إلى بيت سمعان وتقابل السيد يسوع مهما كلفها الامر ولو في لقائه موتها أو رجمها من قبل الفريسين .

لبست مريم ثيابها واستعدت إلى الذهاب إلى بيت سمعان الفريسي وقبل أن تصل إلى بيته عرجت إلى احد المخازن واشترت قارورة طيب غالية الثمن « ودفعت ثمنها من الدراهم التي جمعتها من تعب يديها » ووضعت هذه القارورة بين طيات ثيابها وواصلت سيرها إلى بيت سمعان ودخلت دون وجل ولا خوف وعرفت ذلك السيد من بين الحضور من هالة النور التي كانت تحيط رأسه ومن النور الذي كان يسطع من وجهه وكأن صوتا صرخ في اذنيها مشيراً إلى يسوع قائلا « هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت » فهجمت مريم على قدميَ ذلك السيد وهي

تبكي بنفس مرة ودموعها تتساقط على قدميه ثم كسرت قارورة الطيب على قدميه ومسحت قدميه بشعرها ولم تفه بكلمة سوى أن دموع التوبة الحقيقية التي كانت تتساقط كالمطر الغزير على قدمي المعلم الصالح . أن عمل مريم هذا اغاض صاحب البيت سمعان الفريسي الذي تمتم قائلا في قلبه لو كان هذا بالحقيقة نبيا لعلم من هذه المرأة . وعلم أنها خاطئة .

علم يسوع فكر سمعان وقال له ياسمعان كان لرجل مديونان على الواحد خمسمايه دينار وعلى الآخر خمسون وإذ لم يكن لهما ما يوفيان سامحهما الاثنين — فقل — ايهما يكون أكثر حبا له فاجاب سمعان وقال اظن الذي سامحه بالاكثر فقال له بالصواب حكمت ثم التفت يسوع إلى تلك المسكينة مريم وقال انظر ياسمعان هذه المرأة اني دخلت بيتك وماء لاجل رجلي لم تعط واما هي فقد غسلت رجلي بالطيب والدموع ومسحتهما بشعر رأسها . قبلة انت لم تقبلني واما هي فمنذ دخلت لم تكف عن تقبيل رجلي . بزيت لم تدهن رأسي . وأما هي فقد دهنت بالطيب رجلي من اجل ذلك اقول لك قد غفرت لها خطاياها الكثيرة لانها احبت كثيراً والذي يغفر له قليلا يحب قليلا ثم التفت يسوع إلى مريم بعين ملؤها المحبة والشفقة والتعزية وقال مغفورة لك خطاياك ثم كلمها بكلام شاف كالبلسم للجروح قائلا ايمانك قد خلصك اذهبي بسلام .

وما ان سمعت مريم هذه الكلمات العذبة من فم مخلصها حتى وقفت على رجليها واسرعت إلى الباب وخرجت وكلها ايمان أن خطاياها قد غفرت ونالت الخلاص الحقيقي وهكذا صار لها التأكيد التام بأنها اصبحت خليقة جديدة فطرحت الحزن جانبا وبدلا من أن تذهب إلى الكهف الموحش ذهبت تواً وهي مرفوعة الرأس إلى بيت ابيها واعلمت والديها بأن المسيح المخلص العظيم قد غفر لها خطاياها وأنها لم تعد تخطيء بعد ففرح ابوها وامها عندما شاهدا صدق كلامها بأنها تائبة توبة حقيقية وقبلاها في البيت وعاشت مريم بعد ذلك عيشة السلام والتقوى وصارت قدوة صالحة لجميع فتيات تلك المدينة لان حياتها الاولى قد فقدت وصارت خليقة جديدة إذ تابت توبة حقيقية .

تقليد الشيطان للامور الالهية

لنرى دقة تمشي الشيطان في تقليد الامور الالهية نثبت المقابلة التالية :

الحق أو «الاصلي»

سر التقوى

عظيم هو سر التقوى ١ تيموثاوس ٣:١٦

الثالوث الاقدس

الاب — الابن — الروح القدس

فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس متى ٢٨ : ١٩

الاب

« ابى الانوار . . . . . الله الاب » .
يعقوب ١ : ١٧–٢٧

اله السماء

« وأعطوا مجداً لاله السماء » رؤ ١١ :١٣

« اله السماء » رؤيا ١٦ : ١١

الضلال أو «التقليد»

سر الاثم

لان سر الأثم الان يعمل ٢ تسالونيكي ٧

الثالوث الشيطاني

التنين — الوحش — الروح الشريرة

ثم وقفت على رمل البحر فرأيت وحشاً طالعاً من البحر . . . وسجدوا للتنين الذي اعطى السلطان للوحش . . . ثم رأيت وحشاً آخر (الروح الشريرة) طالعا من الارض الخ.. رؤيا ١٣ : ١—١١ ورايت من فم التنين ومن فم الوحش ومن فم النبي الكذاب (الروح الشريرة) ثلاثة أرواح نجسة شبه ضفادع رؤيا ١٦ : ١٣

الشيطان — التنين

فطرح التنين العظيم الحية القديمة المدعو ابليس والشيطان رؤيا ١٢ : ٩

اله هـذا الدهر

الذي فيهم اله هذا الدهر ٢ كورنثوس ٤:٤

اب لذرية صالحـــة

اما المواعيـد فقيلت في ابرهيم وفي نسله غلاطية ٣ : ١٦

بهذا اولاد الله ظاهرون ١ يو ٣ : ١٠

رب الجنود (الملائكة)

وانا آتي اليك باسم رب الجنود ١ صموئيل ١٧ : ٤٥

ولاقاه ملائكة الله . . . هذا جيش الله تك ٣٢ : ١—٢

له ملك مختار — المسيح

الذي يوليه كل سلطانه

« انا اجعله بكراً اعلى من ملوك الارض » مزامير ٨٩ : ٢٧

الاب سيعطي عرشه للمسيح

« من يغلب فسأعطيه أن يجلس معي في عرشي كما غلبت انا أيضا وجلست مع ابى في عرشه » رؤيا ٣ : ٢١

غاية شهادات الاب للحق هي للخلاص

آمن كثيرون باسمه اذ رأوا الايات التي صنع يوحنا ٢ : ٢٣

الذي يؤمن بالابن فله حياة ابدية يو ٣ : ٣٦

سيجعل الاب الجميع يسجـدون للابن

« لكي يكرم الجميع الابن كما يكرمون الآب » يوحنا ٥ : ٢٣

اب لذرية شريرة

انتم من اب هو ابليس يوحنا ٨ : ٤٤

والزوان هو بنو الاشرار متى ١٣ : ٣٨

واولاد ابليس يوحنا الاولى ٣ : ١٠

والشيطان له ملائكته الاشرار

وحارب التنين وملائكته رؤ ١٢ : ٧

والشيطان له ملك مختار — الوحش

الذي يوليه كل سلطانه

« واعطاه التنين قدرته وعرشه وسلطاناً عظيما » رؤ ١٣ : ٢

والشيطان سيعطي عرشـــه للوحش

واعطاه التنين قدرته وعرشه وسلطانا عظيما رؤ ١٣ : ٢

غاية عمل الشيطان في التضليل هي للهلاك

وبكل خديعة الأثم في الهالكين لانهم لم يقبلوا محبة الحق حتى يخلصوا . تسالونيكي الثانية ٢ : ١٠

سيجعل التنين الكل يسجدون للمسيح الكذاب

« فسيسجد له جميع الساكنين على الارض الذين ليست اسماؤهم مكتوبة منذ تأسيس العالم في سفر حياة الخروف الذي ذبح » رؤ ١٣ : ١٨

العروس السماوية

«هلم فاريك العروس امرأة الخروف»
رؤيا ٢١ : ٩

هذه العروس هي المدينة المقدسة

وذهب بي بالروح الى جبل عظيم عال واراني المدينة العظيمة اورشليم المقدسة نازلة من عند الله » رؤيا ٢١ : ١٠

المسيح له كنيسة

اي جماعة المؤمنين المفرزين من العالم

المسيح له كأس

كأس الشركة المقدسة

كورنثوس الاولى ١٠:١٦ واصحاح ١١:٢٥

خدمة المسيح على الارض دامت ثلاث سنين ونصف

الأبن

« انت ابني الحبيب» لوقا ٣ : ٢٢

«وتعين ابن الله بقوة» رومية ١ : ٤ »

ورأيت واذا في وسط العرش والحيوانات الاربعة وفي وسط الشيوخ خروف قائم كانه مذبوح رؤيا ٥ : ٦

المرأة الجهنمية

وعلى جبهتها اسم مكتوب سر بابل العظيمة ام الزواني ورجاسات الارض رؤ ١٧ :٥

وامرأة الشيطان هي المدينة العظيمة

« والمرأة التي رأيت هي المدينة العظيمة التي لها ملك على ملوك الارض» رو ١٧:١٨

والمسيح الكذاب سيكون له كنيسة

مجمع الشيطان

رؤ ٢ : ٩ و٣ : ٩

والمسيح الكذاب له كأس

كأس الشياطين

كورنثوس الاولى ١٠ : ٢١

والشيطان سيملك في شخص المسيح الكذاب نفس هذه المدة

الوحش — المسيح الكذاب

« فرأيت وحشا طالعا من البحر وله سبعة روؤس وعشرة قرون الخ رؤيا ١٣ : ١

المسيح

انت هو المسيح ابن الله الحي متى ١٦ : ١٦

الله تام وانسان تام

الانسان يسوع المسيح ١ تيموثاوس ٢ : ٥

تجعل نفسك الهاً يوحنا ١٠ : ٣٣

ملك الملوك

فاعطي سلطانا ومجداً وملكوتاً لتتعبد له كل الشعوب والامم والالسنة، دانيال ٧ : ١٤

ملك الملوك ورب الارباب رؤيا ١٩ : ١٦

المسيح له مجيء

الذين للمسيح في مجيئه

كورنثوس الاولى ١٥ : ٢٣

له استعلان

وانتم متوقعون استعلان ربنا يسوع المسيح

كورنثوس الاولى ١ : ٧

عند استعلان يسوع المسيح ١ بطرس ١ : ١٣

له موت وقيامة

لانه ان كنا نؤمن ان يسوع مات وقام .

١ تسالونيكي ٤ : ١٤

المسيح الكذاب (ضد المسيح)

وكما سمعتم ان ضد المسيح يأتي قد صار الان اضداد للمسيح كثيرون يوحنا الاولى ٢ : ١٨

متظاهر بالألوهية المتجسده

ويستعلن انسان الخطيـة ابن الهلاك ٢ تسالونيكي ٢ : ٣ والمرتفع على كل ما يدعى الهاً او معبوداً حتى انه يجلس في هيكل الله كاله مظهراً نفسه انه اله. ٢ تسالونيكي ٢ : ٣

ملك الملوك

ويرتفع ويتعظم على كل اله دانيال ١١ : ٣٦

واعطاه التنين قدرته وعرشه وسلطاناً عظيماً . رؤيا ١٣ : ٢

والمسيح الكذاب له مجيء (باروشيا)

الذي مجيئه بعمل الشيطان الخ . . . .

٢ تسالونيكي ٢ : ٩

والمسيح الكذاب له استعلان

وحينئذ سيستعلن الاثيم (المسيح الكذاب) الذي الرب يبيده بنفخة فمه (٢ تسالونيكي ٢ : ٨)

والمسيح الكذاب له موت وقيامـــة

ورايت واحداً من رؤوسه كانه مذبوح للموت وجرحه المميت قد شفي رؤيا ١٣ : ٣

للوحش الذي كان به جرح السيف وعاش رؤيا ١٣ : ١٤

له مملكة وسلطـــان وعرش

قد صارت ممالك العالم لربنا ومسيحه

رؤيا ١١ : ١٥

هو تبرهن من قبل الله بقوات وعجـائب وآيات وعجائب صنعها الله بيده

«يسوع الناصري رجل قد تبرهن لكم من قبل الله بقوات وعجائب وآيات صنعها الله بيده»

الاب الحال فيّ هو يعمل الاعمال

يوحنا ١٤ : ١٠

عجـائب عملت بقوة الله

الاب الحال فيّ هو يعمل الاعمال

يوحنا ١٤ : ١٠

الروح القـدس

نعمة ربنا يسوع المسيح ومحبة الله الاب وشركة الروح القدس مع جميعكم ٢ كورنثوس ١٣ : ١٤

روح المسيـح

ولكن ان كان احد ليس له روح المسيح فذلك ليس له . رومية ٨ : ٩

روح الحق

واما متى جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم الى جميع الحق يوحنا ١٦ : ١٣

والمسيح الكذاب له مملكة وسلطان وعرش

واعطي سلطانا على كل قبيلة ولسان وامة

رؤيا ١٣ : ٧

ومجيء المسيح الكذاب سيكون بكل قوة وبآيات وعجائب كاذبـة

«الذي مجيئه بعمل الشيطان بكل قوة وبآيات وعجائب كاذبة ٢ تسالونيكي ٩

وعجـائب المسيـح الكـذاب عملت بقوة الشيطـان

الذي مجيئه بعمل الشيطان بكل قوة وبآيات وعجائب كاذبة ٢ تسالونيكي٢ : ٩

الروح الشريره

فقبض على الوحش والنبي الكذاب (الذي فيه الروح الشريرة حتما) وطرح الاثنان حيين الى بحيرة النار المتقدة بالكبريت رؤيا ١٩ : ٢٠

روح المسيـح الكـذاب

وكل روح لا يعترف بيسوع المسيح انه قد جاء بالجسد فليس من الله وهذا هو روح ضد المسيح ١يوحنا ٤ : ٣

روح الضلال

من هذا نعرف روح الحق وروح الضلال ١يوحنا ٤ : ٦

الروح الذي يعمل في ابناء الله

بحسب القوة التي تعمل فينا افسس ٣: ٢٠

الروح القدس ينوب عن المسيح الان

ان لم انطلق لا يأتيكم المعزي ولكن ان ذهبت ارسله اليكم يوحنا ١٦ : ٧

الروح القدس يشهد للمسيح

ذاك يمجدني لانه يأخذ مما لي ويخبركم يوحنا ١٦ : ١٤

الروح القدس يعمل قوات

ولاخر عمل قوات . . . ولكن هذه كلها يعملها الروح الواحد بعينه ١ كورنثوس ١٢ : ١٠ و ١١

الروح القدس يختم خاصته الحمل

اذ امنتم ختمتم بروح الموعد القدوس افسس ١ : ١٣

حتى نختم عبيد الهنا على جباههم رؤيا ٧ : ٣

الروح الذي يعمل في ابناء المعصية

الروح الذي يعمل الان في ابناء المعصية اف ٢ : ٢

والروح الشريرة (التي تظهر في شخص النبي الكذاب) ستمثل الوحش قدام الناس

ويعمل بكل سلطان الوحش الاول امامه ويجعل الارض والساكنين فيها يسجدون للوحش الاول الذي شفي جرحه المميت رؤيا ١٣ : ١٢

والروح الشريرة تشهد للوحش

ويعمل كل سلطان الوحش الاول امامه ويجعل الارض والساكنين فيها يسجدون للوحش الاول الخ رؤ ١٣ : ١٢

والنبي الكذاب (الروح الشريره) يعمل قوات

ويضل الساكنين على الارض بالآيات التي اعطي ان يصنعها امام الوحش رؤيا ١٣ : ١٤

والروح الشريره بالنبي الكذاب العتيد ستختم تلاميذ الوحش

ويجعل الجميع الصغار والكبار والاغنياء والفقراء والاحرار والعبيد تصنع لهم سمة على يدهم اليمنى أو على جبهتهم رؤيا ١٣ : ١٦